Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفلسفية المعروفة حتى عصره، كما يتضح لنا ذلك من حياته ورحلاته ودروسه وكتاباته.

فقد سافر إلى رومية وشرح برومية أمام بؤثيوس ، وكان يحضر دروسه أوذيموس Eudemos الفيلسوف من فرقة المشائين ، والإسكندر الأفروديسى[١٣]، ويحيي الدمشقي، الذى قد أهل فى ذلك الوقت ليعلم الناس فى اثينا فى مجلس عام علوم الحكمة على رأى المشائين ، وقد كان يحضرهم الذي كان يتولي فى مدينة رومية وهو سرجيوس بن بولوس، المقصود هو [مارقس اورليوس][١٤] ومما يوضح اهتمامه الكبير بالفلسفة ماذكره المبشر بن فاتك من رواية احتراق كتبه - التى يبالغ فيها مبالغة لاندرى حقيقتها في كون هذه الكتب بخط أرسطوطاليس وانكساجوراس- فقد احترق له فى الخزانة التى كانت للملك كتب كثيرة واثاث له قدره، وكانت بعض النسخ المحترقة بخط أرسطوطاليس وبعضها بخط انكسا جوارس واندرماخوس صحح قراءتها على معلميه الثقاة وعلى مارواه من أفلاطون[١٥]، تلك هى صورة الفيلسوف الموسوعى الذى ألم بالطب والمنطق ودرس الفلسفة وناقش الفلاسفة ورد عليهم.

ويؤكد القفطى على هذه الصورة لجالينوس فى "أخبار العلماء بأخبارالحكماء" فهو " الحكيم الفيلسوف الطبيعى اليونانى"[١٦]، وينقل لنا ماجاء فى " طبقات الأمم " لصاعد الأندلسى من تعمقه فى علم الطبيعة والبرهان ومثابرته على دراسة الفلسفة وجميع العلوم الرياضية[١٧]

ويستعين ابن أبى أصيبعة فى حديثه عن وجود صناعة الطب وأول حدوثها فى الباب الأول من كتابه بما ذكره جالينوس في تفسيره لكتاب الإيمان لأبقراط، لبيان صعوبة البحث فى هذا الموضوع، ذلك محور القضية

---

(١٣) يذكر القدماء أن الاسكندر الأفردويسى رأى جالينوس واجتمع معه، وأن بينهما مشاغبات ومخاصمات ، وأن للافردويسى عدة كتب فى الرد على جالينوس.

(١٤) ابن فاتك ص٢٩، الشهرزورى، ص٤٦٦.

(١٥) ابن فاتك، ص٢٩٢.

(١٦) هذا هو تعريف القفطى لجالينوس في أخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص ٥٨-٨٦.

(١٧) المصدر السابق، ص ٨٦.